(طوح) طاحَ يَطُوحُ ويَطِيحُ طَوْحاً أَشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أَو ذهب وكذلك إِذا تاه في الأَرض والطائح الهالك المُشْرِفُ على الهلاك وكل شيء ذَهَبَ وفَنيَ فقد طاحَ يَطِيحُ طَوْحاً وطَيْحاً لغتان وطَوَّحَه هو وطَوَّحَ به تَوَّهَه وذهب به ههنا وههنا فَتَطوَّح في البلاد إِذا رَمَى بنفسه ههنا وههنا أَو حَمَلهُ على ركوب مفازة يُخافُ فيها هلاكُه قال أَبو النجم يُطَوِّحُ الهادي به تَطْوِيحا والطَّيْحُ الهلاك والمُطَوَّحُ الذي طُوِّحَ به في الأَرض أَي ذُهِبَ به وطَوَّحَه بعث به إِلى أَرض لا يرجع منها قال ولكنَّ البُعُوث جَرَتْ علينا فَصِرْنا بين تَطْوِيحٍ وغُرْمِ وتَطَوَّحَ إِذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلاً على البعير في النوم يتطوَّح أَي يجيء ويذهب في الهواء ونَشْوانَ من كأْسِ النُّعاسِ كأَنه بحَبْلَينِ في مَشْطونَةٍ يَتَطَوَّحُ قال سيبويه في طاحَ يَطِيحُ إِنه فَعِل يَفْعِل لأَن فَعَل يَفْعِلُ لا يكون في بنات الواو كراهية الالتباس ببنات الياء كما أَن فَعَلَ يَفْعُل لا يكون في بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أَيضاً فلما كان ذلك عَدَماً البَتَّةَ ووجدوا فَعِل يَفْعِلُ وفي الصحيح كَحَسِبَ يَحْسِبُ وأَخواتها وفي المعتل كَوَلي يَلي وأَخواته حملوا طاح يَطِيحُ على ذلك وله نظائر كتاه يَتِيه وماهَ يَمِيهُ وهذا كله فيمن لم يقل إِلاَّ طَوَّحه وتَوَّهَه وماهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهاً وأَما مَن قال طَيَّحَه وتَيَّهه وماهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيْهاً فقد كُفِينا القولَ في لغته لأَن طاحَ يَطِيحُ وأَخواته على هذه اللغة من بنات الياء كبَاع يَبِيعُ ونحوها وطَوَّحَ بثوبه رمى به في مَهْلَكة وطَيَّح به مثله الفراء يقال طَيَّحْتُه وطَوَّحْتُه وتَضَوَّعَ رِيحُه وتَضَيَّع والمَياثِقُ والمواثِقُ وطاحَ به فرسُه إِذا مضى يَطِيحُ طَيْحاً وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أَين طُيِّحَ بك ؟ أَي أَين ذُهب بك ؟ قال الجَعْدي يذكر فرساً يَطِيحُ بالفارِسِ المُدَجَّج ذي الْ قَوْنَسِ حتى يَغِيبَ في القَتَمِ القَتَمُ الغُبار أَبو سعيد أَصابت الناسَ طَيْحةٌ أَي أُمورٌ فَرَّقت بينهم وكان ذلك في زمن الطَّيْحةِ ابن الأَعرابي أَطاحَ مالَه وطَوَّحه أَي أَهلكه وطَوَّحَ بالشيء أَلقاه في الهواء وفي حديث أَبي هريرة في يوم اليَرْمُوك فما رُؤِيَ مَوْطِنٌ أَكثرُ قِحْفاً ساقطاً وكفّاً طائحةً أَي طائرة من مِعْصَمها وطوَّحَ نفسَه تَوَّهها وتَطاوَح تَرامَى وطاوَحه راماه قال فأَمَّا واحدٌ فكفَاكَ مِنِّي فمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها أَيادي ؟ تُطاوِحُها أَي ترامي بها والأَيادي جمع أَيْدٍ التي هي جمع يَدٍ أَي أَكفيك واحداً

فإِذا كثرت الأَيادِي فلا طاقة لي بها وتَطاوحت بهم النّوَى أَي ترامت والمَطاوِحُ المَقاذِفُ وطَوّحَتْه الطّوائِح قَذَفَتْه القَواذِفُ ولا يقال المُطَوّحاتُ وهو من النّوادر كقوله تعالى وأَرسلنا الرياحَ لَواقِحَ على أَحد التأْويلين وطَوّح الشيءَ وطَيّحه ضيّعه